

فقه الصيام لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-41) صيانة الصيام)

سعد الشثري

قل مماتي تنشر قالوا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب الذين من قبلكم لعلكم تتقون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. في حلقة جديدة من برنامجكم - [00:00:01](#)

فقه الصيام. كنا بالامس قد تحدثنا مع ضيفنا الكريم عن في رمضان فلعل من المناسب ان نتحدث في هذه الليلة عن الذنوب والتي يتعين على المسلم والمسلمة ان يحقق التوبة والاستغفار منها ولا سيما في شهر رمضان سيكون حديثنا تحت عنوان صيانة -

[00:01:35](#)

الصيام. ضيفنا في هذا اللقاء هو معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة في التدريس بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية يشرفني ويسرني في مطلع هذا اللقاء باسمكم جميعا ان ارحب بضيفنا فحياكم الله - [00:01:55](#)

معالي الشيخ الله يسلمكم ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يحمينا واياهم من الذنوب والمعاصي في رمضان وفي غير رمضان. اللهم امين. ارحب بكم ايضا مشاهدي الكرام اشكركم على طيب متابعتكم للحلقات الماضية من هذا

[00:02:15](#) - البرنامج

لمتابعة باقيها في هذا الشهر المبارك. اه كما شاهدتم في الحلقات الماضية تعرض ضيفنا الكريم لكثير من الاحكام الفقهية والمستجدات التي يحتاج الى بيانها عنوان حلقتنا صيانة الصيام. اسأل الله عز وجل ان يسدد وان يوفق الجميع لخيري الدنيا والاخرة. شيخ سعد -

[00:02:35](#)

الذنوب كثيرة التي سنتعرضها نستعرضها في هذا الحلقة في هذه الحلقة استأذنكم ان نحصر بعض حديثنا فيما يتعلق بالشهر الفضيل حرمة او ظل حرمة نبدأ يا شيخ فيما يتعلق بمسألة الكذب تساهل البعض في هذه المسألة - [00:02:55](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم صلي وبعد فان المسلم حريص على اجتناب الذنوب والمعاصي في كل اوقاته وفي كل احايينه وفي شهر رمضان بخصوصه يحرص المسلم على اجتناب - [00:03:11](#)

اه كل اه ذنب وكل معصية وذلك لان الذنوب والمعاصي تؤثر في اجر الصيام وتنقصه. نعم. ومن ثم فهو حريص على هذه الغنيمة التي اه حصلها بحيث لا يعتدي عليها - [00:03:31](#)

من الذنوب والمعاصي فينقص اجرها وثوابها فان المؤمن اذا حافظ على نفسه من الذنوب والمعاصي في نهار رمضان استحق اجرا عظيما وثوابا كبيرا. وينبغي اذا كان هناك ذنوب ومعاصي فانه ينقص من اجره وذنوبه بقدر ذلك. ولذلك قال النبي صلى الله

عليه وسلم من لم يدع - [00:03:47](#)

قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه كما في الصحيح من حديث ابي هريرة ولذلك يحرص المؤمن على صيانة صيامه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم جنة. فاذا كان يوم صوم احدكم - [00:04:12](#)

لا يرفس ولا يصخب فان سابه احد او شاتم فليقل اني امرؤ صائم. نعم. فحينئذ يحرص المؤمن على صيانة هذا الصيام ولذلك كان

صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقومون بصيانة صيامهم من خلال ابتعادهم عن الذنوب - [00:04:32](#)

معاصي في هذا الشهر كان ابو هريرة رضي الله عنه اذا دخل الشهر ذهب الى المسجد في اوقات الصيام فقال نجلس في مسجدي

نصوم نصون صومنا. اي نعم. رضي الله عنهم اجمعين. ولهذا المعنى حرصا اهل الخير واهل - [00:04:54](#)

الايمان والتقوى من هذه الامة على ان يكون اعتكافهم في شهر رمضان اولا اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وثانيا اعظم على هذه

العبادة التي ادوها لان لا يكون فيها خلل او نقص وبالتالي يكون ذلك الذنب الذي عمل اثناء - [00:05:14](#)

شهر مؤثرا على صيام آآ الانسان وقد يكون مبطلا لاجله لكون السيئة اذا وردت على الحسنة فانه وقد تزول الحسنة بها ولذلك يقول

النبي صلى الله عليه وسلم ما تعدون المفلس فيكم - [00:05:34](#)

قال المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال صلى الله عليه وسلم المفلس من يأتي يوم القيامة ومعه صلاة وصدقة صيام فيأتي

وقد ضرب هذا واكل مال هذا وشتم هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته حتى اذا لم يبقى من حسناته شيء اخذ من سيئاته -

[00:05:51](#)

فطرحت عليه فطرح في نار جهنم. نعم. فكل معصية وكل ذنب تؤثر على صوم الصائم. نعم. ومن امثلة هذا الذنب الذي ذكرته ذنب

الكذب. نعم بين الكذب من المحرمات تواترت النصوص بالامر بالصدق - [00:06:15](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر

يهدى الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. نعم. واياكم والكذب - [00:06:33](#)

فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ويقول

صلى الله عليه وسلم الصدق طمأنينة والكذب غيبة اي نعم وحينئذ اذا كان هذا الذنب ذنب الكذب - [00:06:52](#)

بهذه المثابة فعلى المؤمن ان يحرص على اجتنابه. وهكذا ايضا في بقية الذنوب والمعاصي يجتنبها الانسان خصوصا فيما يتعلق

بالكلام اذا كان المؤمن مطالبا في كلامه ان لا يتكلم الا بما ينفعه - [00:07:10](#)

في خارج رمضان فمن باب اولي ان يكون كذلك في رمضان. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل

خيلا او ليصمت ليصمت او ليسكت - [00:07:26](#)

فهذه قاعدة شرعية متعلقة بهذا. نعم هذا فيما يتعلق بالكذب يا شيخ ايضا من الامور التي قد يحسن ان ننبه اليها في مثل هذا اللقاء.

ما يتعلق يا شيخ بسهامة البعض - [00:07:40](#)

السباب لاطفاله لاسرته المارة في الشوارع ايضا لمجتمعهم في العمل لا شك ان هذا الامر يعني يكون له سلبيته في غير رمضان لكن في

رمضان قد تكون اكد. نعم. السباب الشتام - [00:07:50](#)

هذا ليس من خلق اهل الايمان. نعم. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وحين اذ يجتنب الانسان

هذا الذنب العظيم الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:05](#)

وسوقه اي نعم وخصوصا سب الاموات يقول صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء لا تسبوا الاموات فانهم قد افظوا

الى ما قدموا. وهكذا ايضا سب الاحياء سب الابناء سب لان الله جل وعلا امر بالاحسان - [00:08:21](#)

هؤلاء جميعا امره بالاحسان الى الوالدين فمن عظام الذنوب ان يسب والديه. نعم. قال جل وعلا ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وكذلك

سب اباة الاخرين المفضي الى ان يسبوا - [00:08:38](#)

ابويه. يقول صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه. قالوا يا رسول الله كيف يسب الرجل والديه قال يسب ابا

الرجل فيسب اباة فيسب ام الرجل فيسب - [00:08:53](#)

امه وحينئذ يحذر الانسان من ذلك حتى ولو جابه اخر بسباب وشتام ما نجابه بمثل ذلك؟ اي نعم بين النبي صلى الله عليه وسلم قال

فان سابه احد او شاتمته فليقل اني امرؤ صائم صائم - [00:09:08](#)

فحينئذ ما يقابل السباب بمثل ذلك نعم ايضا يا شيخ من المنكرات التي انتشرت في مجالسنا ويجب على الصائم ان يصوم صيامه

منها ما يتعلق يا شيخ بانتشار موضوع الغيبة - 00:09:24

سواء في مجتمعاتنا مجتمعات الرجال او مجتمعات النساء ايضا. نعم. الغيبة من المحرمات. نعم ما هي الغيبة الغيبة ان تذكر العيوب الموجودة في الاخرين تقول فلان نومه على نومه كثير - 00:09:34

الا من الغيبة لانه لا يحب ان يذكر بذلك فلان يفعل الذنب الذنب والمعصية الفلانية فلان آآ يتهاون في صلاة الجماعة فلان اه يشرب المسكر كل هذا غيبة. ما يجوز للانسان ان يتكلم بهذا من - 00:09:53

المحرمات ومن الذنوب. نعم. يقول الله جل وعلا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اندرون ما الغيبة الغيبة ذكرك اخاك - 00:10:13
بما فيه. قالوا يا رسول الله رأيت ذكرك اخاك بما يكره؟ نعم. قالوا يا رسول الله رأيت ان كان ما نقول فيه فقال صلى الله عليه وسلم ان كان ما تقول فيه - 00:10:33

فقد اغتبتته وان لم يكن فيه فقد فاتته يعني كذبت عليه. نعم وحينئذ ما يجوز للانسان ان يذكر معائب الاخرين بل يجب عليه ان يحفظ لسانه من ذلك فان كل كلمة يتكلم بها في - 00:10:47

جيوب الاخرين فانه يعد من الغيبة المحرمة. هنا مسألة فقهية فيها خلاف فقهي. نعم. وهي انه اذا كان هناك غيبة او كان هناك سباب او شتيمة او نميمة او كذب او نحو ذلك - 00:11:05

فهل يبطل الصوم او لا يبطله. نعم قال الظاهرية نعم يبطل الصوم لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يضع طعامه وشراب وشرابه - 00:11:22

ويقولون بانه قد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجلين يتكلمان في الاخرين ويتكلمون الاخرين وهما يحجم احدهما للاخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم. اي نعم - 00:11:41

ويقولون انه قد ثبت قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأتين صامتا فلما اجتمعتا وبدأتا يتكلمان في اعراض الناس فاحسا بما احس به فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:03

فقال لهما صلى الله عليه وسلم انكما قد صمتما عما احل الله لكما وافطرتما على ما حرم الله عليكما. اي نعم ثم امرهما بالفطر وامرهما باخراج ما في بطونهما لكن هذا الحديث - 00:12:25

ضعيف الاسناد هذا الحديث ضعيف الاسناد رواه احمد وغيره لكنه ضعيف الاسناد فلا يعول عليه. نعم. واما حديث افطر الحاجم والمحجوم فهذا ورد في قضايا متعددة ليس في قضية واحدة. اي نعم. والحديث والاسناد الذي ورد ان هذا اللفظ - 00:12:45

جاء بسبب الغيبة لكثير من اهل العلم كلام طويل في صحته وحينئذ فلا يعول عليه ولذلك ذهب جمهور اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد الى ان الصيام لا يبطل ولا يفسد بهذه الذنوب والمعاصي. بل يعد الصيام صحيحا -

00:13:05

وقالوا لانه لم يرد دليل يدل على ابطال الصيام بمثل ذلك. قالوا ولانه لا يخلو زمان من ورود مع وصية بالنسبة للصائمين فيه ومع ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم دليل بابطال صوم احد من الصحابة ممن وقع في مثل ذلك - 00:13:35

نعم معالي الشيخ ايضا من الامور التي لا تقل شناعة من عن الكذب والسباب والغيبة ما يتعلق ايضا يا شيخ مزرة النميمة ونقل الكلام بين الناس آآ توجيهكم حول هذا الموضوع - 00:13:57

اثري في الصيام. نعم بالنسبة للنميمة النميمة كثير من اهل العلم اه يعني متميز عندهم الكلام في النميمة لكن اعوام الناس لا يفرقون بين النميمة وبين الغيبة فيظنون انهما شيئا واحد - 00:14:07

هذا الفهم فهم خاطئ. ايه. النميمة هي نقل الحديث على جهة الافساد فلان يقول فيك كذا وكذا. نعم. رأيت فلان يفسد الحاجة الفلانية من اغراضك هذا نقل حديث ونقل وقائع على جهات الافساد بين الاثنين فيعد نميمة - 00:14:26

بينما الغيبة ذكرك معائب الاخرين. فلان يفعل الفعل الفلاني السيئة الفلانية والذنب الفلاني والفعل القبيح الفلاني. ايه. هذا غيبة اذا

النميمة نقل الحديث على جهة الافساد والغيبة الكلام بمعاييب الاخرين - [00:14:49](#)

النميمة ما حكمها؟ النميمة من المحرمات وكبيرة من كبائر الذنوب يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات يعني نام. نام. نعم. ووصف الله جل وعلا على جهة اه - [00:15:08](#)

العيب والزم بعض كفار قريش فقال همام بن ميمون وحينئذ فالنميمة ذنب من الذنوب فاذا كانت النميمة معصية وكبيرة يجتنبها المسلم في كل الاوقات فانه في رمضان اشد الناس نعم حرصا على اجتناب - [00:15:25](#)

آ هذا الذنب ذنب النميمة. نعم التوجيه الشرعي يا شيخ بالنسبة لمن حضر في هذه المجالس التي كانت فيها غيبة او نميمة او بالنسبة للشخص يا شيخ المتضرر سواء كان مسبوبا او يعني كان مغتابا في مثل هذه الجلسات. نعم. اولا - [00:15:46](#)

الواجب النصيحة. نعم. وانكار هذا المنكر فان الشريعة قد وردت بتحريم هذه الافعال ووردت بوجوب انكار المنكر اذا فعله الانسان يقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا - [00:16:02](#)

فليغيره بيده. نعم. فان لم يستطع فبلسانه. وحينئذ ينكره الانسان وهذا من اه انكار المنكر. نعم. ولذلك ورد في عدد من النصوص الثنى على هذه الامة بانهم ينكرون المنكر. كنتم خيرا امة - [00:16:20](#)

اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. نعم. وحينئذ يجتنب الانسان هذا اه يقدم على الانسان على هذا الامر العظيم وهو اه وهو انكار هذا المنكر نعم. اه الامر الثاني نصيحة - [00:16:37](#)

اه المقدم على هذا الفعل. فان النصيحة من القربات التي يتقرب بها لله عز وجل ولذلك كان الانبياء ما من واحد منهم الا يقول لقومه اني لكم ناصح امين. نعم. وانصح لكم - [00:16:58](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين وآ جاء في حديث جرير بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم وحينئذ يجتنب يحاول الانسان نصيحة الاخرين النصيحة قد تكون خاصة لهذا الشخص وقد تكون عامة للجميع. نعم - [00:17:14](#)

بحيث يتواصى الناس فيما بينهم على التحذير من هذا هذه الذنوب والمعاصي الامر الرابع الرد عن عرض هذا المتكلم فيه عندما يقولون تكلموا فلان حصل منه الشيء الفلاني قال لا لا هذا كلام خاطى او يقول هذا كلام منك ما يجوز ولا يجوز لك - [00:17:35](#)

ترى معاييب الى اخرين وترى هذا غيبة واحفظ لسانك ولا تذهب حسناتك الى غيرك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض اخيه رد الله وعن وجهه النار يوم القيامة. القيامة. جميل - [00:17:58](#)

اه كذلك ايضا اذا كان هناك مسابة او مشاتمة من شخص لآخر فان الصائم حريص على صيانة صومه. نعم. وبالتالي اذا سبه احد او شتمه فانه لا يقابل آ ذلك بمثل آ الفعل الذي ورد عليه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فان سابه احد - [00:18:12](#)

دون او شاتمه فليقل اني صائم. اني امرؤ صائم. نعم. البعض يا شيخ قد يستخدم هذه العبارة في غير محلها بحيث يتعذر باهماله في عمله او بصدور بعض الالفاظ بوضعه - [00:18:34](#)

يبي يقول باني صائم يعني اثرت علي اثر علي الصيام في وجود مثل هذه الاشياء الصوم يحث على الاعمال الطيبة والافعال الجميلة. نعم. ويجعل الانسان يؤدي العمل المناط به على اكمل وجه. تمام. لماذا؟ لانه - [00:18:44](#)

شاعل ذمته من النقصان في العمل المناط به. نعم. واذا كان كذلك فهو يخشى على جرح صيامه سبب عدم ادائه للعمل المطلوب منه. فكونه صائما هذا يجعله يؤدي العمل المناط به على اتم وجه. هنا مسألة - [00:19:00](#)

متعلقة بهذه المسألة الفقهية وهي اه هل يقول اني صائم في كل صيام او لا يقول. اي نعم. الصيام عندنا ثلاثة انواع. النوع الاول صيام رمضان حينئذ لا اشكال فيه انه يقول لمن سبه او شاتمه اني امرؤ صائم يورد النص لورد النص - [00:19:20](#)

النوع الثاني صيام التطوع والنفل فاذا قام احد بمسبة الصائم تطوعا هل يقول مثل هذه الكلمة؟ او لا يقول قال طائفة نعم يقول لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصوم جنة الصوم عام نعم يشمل التطوع ويشمل الفريضة الى ان قال فان سابه - [00:19:44](#)

واحد وشاتمه فليقل اني امرؤ صائم من التطوع ويشمل الفريضة. نعم. وقال اخرون لا لا يشرع له قول مثل ذلك لانه يعد رياء وسمعة كانه اه يرائي بعمله. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من سمى سمع الله به ومن رأى رأى الله به. نعم. ويقول اني اخشى عليكم

الاصغر ثم ذكر انه الرياء وحينئذ فيحذر الانسان من اجتناب ذلك. النوع من من مقهى هذه المقالة. اه على العموم في مثل هذا ينظر الانسان ما هو الافضل في حال - 00:20:31

لا والاحسن والذي لا يكون فيه مفسدة. نعم. الامر النوع الثالث من انواع الصيام فرض صيام لكنه غير رمضان مثل القضاء والكفارة والنذر ونحو ذلك بعض اهل العلم يقول بانه اذا سابه احد او شاتمته قال علي صيام - 00:20:44
كان ليفهم منه انه يصوم قضاء اي نعم وان كان يصوم تطوعا لان كونه لان الصيام تطوع قد وقع عليه. نعم اكل المال الحرام يا شيخ والربا وردت النصوص بالنهاي عنها - 00:21:07

اه لو مارسها الشخص يا شيخ خلال نهار رمضان هل يكون لها اثر في ابطال صيامه نعم اكل المال الحرام من كبائر الذنوب وعظائم الائم خصوصا الربا لان الربا كبيرة اي نعم ومحاربة يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا - 00:21:22
ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وحينئذ محاربة الله ورسوله امر خطير ومن ثم فالواجب على الانسان ان يجتنب هذا اه المحرم الكبير. وهكذا ايضا بقية انواعك للمال بالباطل. مثل اه الغش - 00:21:43

الذي يؤدي الى اكل مال الاخرين ومثل يقول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. نعم. ومثل ايضا الظلم ومثل السرقة مثلا اخذ اموال الاخرين على جهة الخفية او على جهة النهب - 00:22:03
كل هذا من المحرمات وظلم والظلم من كبائر الذنوب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اني قد حرمت الظلم على نفسي. وجعلته بينكم محرما الا تظالموا - 00:22:18

وحينئذ يجتنب الانسان اكل اموال اه الاخرين اكل المال الحرام يؤدي الى نقصان الاجر وجرح الصيام ويؤدي الى عدم استجابة الدعاء. الدعاء. اطب مطعمك تكن مجاب الدعوة. ذكر الرجل يطيل السفر - 00:22:32
اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا ربي يا ربي ومطعمه حرام ومأكله حرام ومشربه حرام وملبسه حرام فاني يستجاب لذلك نعم. اه وحينئذ فالمال الحرام يجتنبه المسلم خصوصا في هذا الوقت الفاضل. يقول النبي - 00:22:50

الله عليه وسلم اي ما جسد نبت على سحت النار اولى به اولى به نعم الشيخ وسائل الاعلام والمتعامل معه سواء كانت مقروءة ومرئية ومسموعة اه قد يعني يتعرض لمواقف قد تقدح في صيامه سواء بمشاهدة مواقف او مسلسلات - 00:23:12
غير اه يعني سالحة. ايضا سماع الاغاني قراءة بعض المجالات الخادعة. توجيهكم يا شيخ في هذه الحالة وسائل الاعلام عليها واجب ويجب على القائمين عليها ان يخافوا من رب العالمين وخصوصا في هذه الاوقات الفاضلة في شهر رمضان - 00:23:28

كل ذنب يفعله الناس بسبب القناة الاعلامية على القائمين على تلك القناة الاعلامية مثل وزر اولئك الذين فعلوا ذلك المحرم. عنده قناة تلفزيونية وضع فيها صورة محرمة او اغاني محرمة فاستمع - 00:23:47
مستمع او شاهدها مشاهد يكون على صاحب القناة مثل وزر من فعل ذلك الفعل شاهده ملايين عليه مليون او ملايين من السيئات. نعم. حينئذ يحذر الانسان من مثل ذلك. من سن سنة سيئة فعليه وزرها. ووزر من عمل بها الى يوم القيامة - 00:24:06

وهكذا المرأة التي تخرج متبرجة في مثل هذه القنوات عليها وزر عملها ووزر من شاهدها من الرجال الا جانب ليل نهارا اه الى قيام الساعة. نعم. وكلما كررت صورتها كان عليها مثل ذلك الوزر - 00:24:29
وحينئذ يحذر الانسان القائم على هذه القناة سواء كان منتجا او كان مالكا او كان آ ممثلا او كان آ مذيع او اي صنف من اصناف الوظائف من تتابع السيئات بسبب - 00:24:46

فعله وكذلك ايضا فيما يتعلق بالمشاهدين يحرم عليهم النظر الى ما لا يحل يقول الله جل وعلا وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم من صرف نظره عما لا يحل له ابدله الله - 00:25:03
آ آراحة وطمأنينة يجدها في قلبه الى قيام الساعة وهكذا يجتنب الانسان ايضا السماع المحرم. يجتنب ايضا سماع الافكار السيئة بعض الناس اهل الحاد ولا يحطون في قناتهم او في وسيلتهم الاعلامية الا من كان متوجها لمثل توجههم. اي نعم. يجعل جريدته -

سخره لفكر سيء قائم عليه. ولو جاء انسان يرد على تلك الافكار برد صحيح سليم ما نشر تلك المقال فحينئذ مثل هذه الجرائد ينبغي
الا نلتفت اليها والا نستمتع الى الباطل الذي يكون فيها - [00:25:43](#)

بل الواجب علينا صيانة اسماعنا وصيانة ابصارنا من هذه المحرمات نظرا محرم الى ما لا يحل سماع محرم محرمة لافكار سيئة كل
هذا يجتنبه آآ الانسان وبذلك يكون قد صام صومه. وهذا واجب في رمضان وفي غير رمضان. لكن في رمضان ينبغي للانسان ان يكون
عاقلا فيستغله - [00:26:01](#)

وقته في اعظم ما يفيد قراءة قرآن استماع ذكر استماع برامج نافعة طيبة استماع قنوات تبث الخير مثل هذه القناة المباركة او
غيرها هذا هو الواجب على نعم العبد اما ان يجعل وقته في رمضان آآ في - [00:26:26](#)

بما يجعل اجر الصيام يذهب ويزول عنه هذا ليس من الديانة في شيء وليس من العقل في شيء. نعم الشيخ سعد البعض قد قم
برنامج في رمضان ان يقضي الليل سهر والنهار نوما. ناهيك ان هذا السهر قد يكون على لهو او لعب البلوت او نحوه من ايضا الاشياء
المحرمة. توجيهمكم يا شيخ - [00:26:46](#)

مثل هؤلاء؟ نعم هنا ايضا فيما يتعلق بالسؤال السابق بالنسبة لمصافحة المرأة الاجنبية هذا لا يؤثر على صحة الصوم. بعض البلدان فيها
مظاهر العري ظاهرة ولا يستطيع الانسان قضاء حوائجه الا بالذهاب والاياب فيجب عليه صد آآ وصرف نظره - [00:27:06](#)

وما وقع عليه اثني حينئذ في النظرة الاولى فانه لا يؤاخذ به ولا يؤثر على صومه يجوز للانسان ان يسهر في الليل وان ينام في النهار
بشرط ان يؤدي الفرائض الشرعية والا يكون في ذلك اي تفريط لكن ينبغي به ان يصرف ذلك الوقت فيما - [00:27:26](#)

ينفع حتى في الليل للوقت مدارس للقرآن وقت صلاة وقت مناجاة لرب العالمين فيصرف وقته في ذلك اما ان يصرف في اللهو وفي
العبث ليس من العقل في شيء خصوصا في هذا الوقت الفاضل في هذه العشر في هذه الايام المباركة. نعم ممارسة الشيخ بعض

الاعمال الشركية بعض - [00:27:46](#)

البدع ايضا اتيان الكهنة والسحرة لا شك ان الامور المحرمة اثرها في صيام الصائم. هذه كبائر الشرك اذا وقع فانه يحبط نعم. العمل
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. فيجب اجتنابه. السحر ايضا اكثر اهل العلم يرون انه - [00:28:06](#)

من الكفريات نعم فحينئذ يجتنبه الانسان ويجتنب اه اتيان السحرة والكهان فهذا من كبائر الذنوب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم
من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. وقال ابن ابن مسعود رضي الله عنه من اتى ساحرا او كاهنا آآ -

[00:28:26](#)

او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وابن مسعود لا يمكن ان يتكلم بمثل هذا الكلام الا اذا سمعه عن النبي صلى الله
عليه وسلم لان - [00:28:49](#)

مما لا يدخله الرأي. هكذا ايضا البدع والاعمال التي لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم والعبادات التي لم يفعلها يجتنبها. من عمل
عملا ليس عليه امرنا فهو رد مردود عليه غير مقبول عند الله عز وجل. كل بدعة ضلالة فيجتنب بها الانسان. بل الواجب على الانسان

ان يحرص على الورع. يحرص على - [00:28:59](#)

الافعال الطيبة حتى الامور المشبهة بتركها. صحيح. الانسان يقول النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك ويقول
استفت قلبك وان افتاك الناس. الائم ما حاك في صدرك. وان وان الائم ما حاك في - [00:29:19](#)

في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس. بعض الناس يفهم استفتي قلبك ان المراد بها ارجع الى هواك هذا خطأ. ولا تتبع الى هواه.
نعم. فيضلك عن سبيل الله وانما الذي في قلبك تحرج منه وتخاف منه ويمكن ان يرد عليك شيء الواجب عليك تركه - [00:29:36](#)

احسن الله اليكم معالي الشيخ لعل نختم بهذا التوجيه الكريم من معاليكم فجزاكم الله خيرا وشكر الله لكم. نسأل الله جل وعلنا

للجميع الاجتناب المحرمات في رمضان وفي غير رمضان ونسأله ان يوفق الجميع للتوبة النصوح - [00:29:54](#)

الشكر موصول لكم ايها الاحبة على طيب متابعتكم لهذه الحلقة التي كانت عن صيانة الصيام قضينا دقائقها مع ضيفنا الكريم معالي

الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشذري وهيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. يتجدد اللقاء بكم باذن الله تعالى في يوم الغد الى ذلكم الحين. استودعكم الله والسلام عليكم - 00:30:09

ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذي من قبلكم لعلكم تتقون - 00:30:29